

لجنة الصداقة البرلمانية الإماراتية البولندية تعقد اجتماعها الافتراضي الأول



«أبوظبي:» الخليج

عقدت لجنة الصداقة البرلمانية الإماراتية البولندية في المجلس الوطني الاتحادي اجتماعها الافتراضي الأول مع برلمان جمهورية بولندا، برئاسة سارة محمد فلكناز رئيسة لجنة الصداقة، ومشاركة أعضاء اللجنة، كل من: ميرة سلطان السويدي نائبة رئيسة اللجنة، والدكتور علي راشد النعيمي، ومروان عبيد المهيري، والدكتورة موزة محمد العامري، ومن الأمانة العامة للمجلس عفرأ راشد البسطي الأمين العام المساعد للاتصال البرلماني. ورحبت سارة فلكناز في بداية اللقاء الافتراضي بأعضاء اللجنة البولندية برئاسة زبينيو تشميلويك، وأشادت بتطور العلاقات الثنائية بين البلدين لا سيما في القطاع الاقتصادي، وعبرت عن رغبة المجلس الوطني الاتحادي في تعزيز العلاقات الإماراتية البولندية على المستوى البرلماني، من خلال توقيع مذكرة تفاهم وتعاون برلمانية تساهم في تطوير العلاقات وتبادل الخبرات، وتطرق لمشاركة بولندا في إكسبو 2020، مشيرة إلى أن جناح بولندا يمثل موضوع «التنقل» في صورة حوار ثقافي وصادرات تجارية وتفاعل اجتماعي، ويجسد صلات بولندا المتنوعة مع دول العالم المختلفة ومنها دولة الإمارات.

وفي مداخلتها، تحدثت ميرة السويدي، عن جهود الدولة في تمكين المرأة، مشيرة إلى قرار صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، بزيادة مقاعد عضوية المرأة في المجلس لتتساوى مع عدد الأعضاء الرجال، كما عرضت مشاركة المرأة الإماراتية في المؤسسات والقطاعات العامة والسلك الدبلوماسي. وقال الدكتور علي راشد النعيمي خلال اللقاء الافتراضي «إننا نواجه ذات التحديات والفرص، وبإمكاننا صناعة العديد من الفرص بين الطرفين من خلال التعاون البرلماني»، مؤكداً على توفر العديد من التشريعات التي تدعم قيم التسامح والتعايش في مجتمع دولة الإمارات، التي يعيش على أرضها بتجانس أكثر من 200 جنسية مختلفة، منوهاً بأن الاتفاق الإبراهيمي الذي وقعته دولة الإمارات مع إسرائيل من شأنه خلق خطاب جديد للسلام والتسامح والتعايش في منطقة الشرق الأوسط.

من جانبه، نوه مروان المهيري، بحجم التبادل التجاري بين البلدين الذي يبلغ 1.5 مليون دولار أمريكي، موضحاً أن كلتا الدولتين يمكنها الاستفادة من موقعها الاستراتيجي كبوابات تجارية للدول المحيطة بهما، وأن بولندا تعتبر رائدة في مجال تعزيز الأمن الغذائي، ولديها قدرة كبيرة على تزويد الإمارات بالمنتجات الغذائية، مشيراً إلى تطلع دولة الإمارات أيضاً للتعاون مع بولندا في مجال الفضاء.

واستعرضت الدكتورة موزة العامري جهود الدولة في مكافحة انتشار فيروس كورونا على المستويين المحلي والعالمي، وقالت إن دولة الإمارات أرسلت طائرات محملة بألاف الأطباء من المساعدات الطبية إلى الكثير من دول العالم للمساهمة في التصدي لهذا الفيروس، وبلغت جرعات اللقاح التي قدمتها الدولة اليوم للمواطنين والمقيمين في الدولة أكثر من 6.5 مليون جرعة، وتطرقت إلى الدور المتميز الذي قامت به المرأة ضمن خطوط الدفاع الأمامية في التصدي للفيروس.

من جانبه أعرب زبيجنو تشميلويك عن سعادته بعقد هذا اللقاء، مؤكداً أن بولندا ترى أن دولة الإمارات دولة عالمية ومتعددة الثقافات ولديها رؤية للمستقبل وتعتبر من أهم شركاء بولندا، كما أعرب عن تهنئته للدولة لاحتفالها بمرور خمسين عاماً على الاتحاد، وقال إن هناك مجالات عدة للتعاون منها التعاون البرلماني الذي سيساهم في تعزيز مجالات أخرى منها العلاقات الاقتصادية.

وأكد مارك رزاسا عضو لجنة الصداقة البولندية الإماراتية، على أن دولة الإمارات تمكنت خلال مسيرتها التي لا تتجاوز 50 عام من خلق مجتمع غني بالثقافات وتعمل بشكل ملحوظ ومتميز في مجال تمكين المرأة والشباب، مشيداً بتجربة برلمان الطفل الإماراتي، وأوضح أن البرلمان البولندي يستضيف في بداية شهر يونيو/ حزيران سنوياً الأطفال البولنديين للمشاركة في جلسات البرلمان.